

A Content Analysis of Digital Da'wah in Animated Media: Examining the Instillation of Islamic Manners in Children through the Al Firqotun Najiyah Kids YouTube Channel

تحليل المحتوى الدعوي الرقمي في الرسوم المتحركة: دراسة في غرس الآداب الإسلامية لدى

الأطفال عبر قناة Al Firqotun Najiyah Kids

Nurhidayah Lutfi Yurisa¹, Husnul Khotimah², Resi Hanifah³

^{1,2,3} Institut Muslim Cendekia, Sukabumi, Indonesia

E-Mail: : lutfiyurisanurhidayah@mail.com¹; husnul.khatimah@edu.mc.id²; resihanifah@edu.mc.id³

Submission: 17-05-2025

Revised: 24-05-2025

Accepted: 20-02-2025

Published: 28-07-2025

Abstract

This study aims to analyze digital da'wah content in animated videos targeted at children, particularly focusing on Islamic etiquette during religious occasions, by examining the video "Eid al-Fitr Sunnahs" from the YouTube channel Al Firqotun Najiyah Kids. The study employs a descriptive-analytical method within a qualitative approach, using content analysis to identify the embedded values and da'wah messages in the visual material. The findings reveal that the video presents several Islamic etiquettes, including performing ritual bathing, dressing well, eating before the Eid prayer, reciting takbir, exchanging greetings, and taking different routes after prayer. These values are delivered through simple and engaging visual representations suitable for children's characteristics. Additionally, animation enhances cognitive understanding and reinforces behavioral values through visual and emotional engagement. The discussion highlights that animated media serves as an effective tool in contemporary Islamic education, as it integrates cognitive, affective, and behavioral dimensions. The study recommends developing well-structured digital da'wah content tailored to children's developmental stages and suggests further research to examine its impact more comprehensively.

Keywords: Animated Media; Digital Da'wah; Eid al-Fitr Etiquette; Islamic Education

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk menganalisis konten dakwah digital dalam video animasi yang ditujukan kepada anak-anak, khususnya terkait adab dalam Islam, dengan mengambil studi kasus video "Sunnah Idul Fitri" pada kanal YouTube *Al Firqotun Najiyah Kids*. Penelitian ini menggunakan metode deskriptif-analitis dalam pendekatan kualitatif, dengan teknik analisis isi untuk mengidentifikasi nilai dan pesan dakwah dalam konten visual. Hasil penelitian menunjukkan bahwa video tersebut memuat sejumlah adab Islam, seperti mandi sebelum salat Id, berhias, makan sebelum salat, bertakbir, saling memberi ucapan selamat, dan mengganti rute jalan. Nilai-nilai tersebut disajikan melalui visual yang sederhana dan sesuai dengan karakteristik anak. Selain itu, penggunaan animasi terbukti mampu meningkatkan pemahaman



kognitif serta memperkuat pembentukan perilaku melalui pengaruh visual dan emosional. Pembahasan menunjukkan bahwa media animasi merupakan sarana efektif dalam pendidikan Islam kontemporer karena mampu mengintegrasikan aspek kognitif, afektif, dan perilaku. Penelitian ini merekomendasikan pengembangan konten dakwah digital yang lebih terstruktur dan sesuai dengan tahap perkembangan anak, serta perlunya penelitian lanjutan untuk mengukur dampaknya secara lebih mendalam.

Kata kunci: Adab Idul Fitri; Dakwah Digital; Media Animasi; Pendidikan Islam

ملخص البحث

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل المحتوى الدعوي الرقمي في الفيديوهاات المتحركة الموجهة للأطفال، مع التركيز على آداب المناسبات الإسلامية، من خلال دراسة فيديو سنن عيد الفطر في قناة Al Firqotun Najiyah Kids على منصة يوتيوب. وتعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ضمن إطار البحث الكيفي، باستخدام أسلوب تحليل المضمون لاستخراج القيم والرسائل الدعوية في المحتوى المرئي. وأظهرت نتائج الدراسة أن الفيديو يتضمن مجموعة من الآداب الإسلامية، منها: الاغتسال، والتزين، والأكل قبل الصلاة، والتكبير، وتبادل التهاني، وتغيير الطريق، حيث تم عرضها بأسلوب بصري مبسط يتناسب مع خصائص الأطفال. كما بينت النتائج أن استخدام الرسوم المتحركة يساهم في تعزيز الفهم المعرفي وترسيخ القيم السلوكية من خلال التأثير البصري والعاطفي. وتؤكد المناقشة أن الوسائط المتحركة تمثل أداة فعالة في التربية الإسلامية المعاصرة، لما لها من قدرة على الجمع بين الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية. وتوصي الدراسة بضرورة تطوير المحتوى الدعوي الرقمي الموجه للأطفال بأساليب تربوية مدروسة، مع مراعاة الخصائص العمرية، وإجراء المزيد من الدراسات لقياس أثره في تشكيل السلوك وتنمية الوعي الديني في العصر الرقمي.

الكلمات المفتاحية: آداب عيد الفطر؛ التربية الإسلامية؛ الدعوة الرقمية؛ الوسائط المتحركة

المقدمة

لا تقتصر التربية الإسلامية على نقل المعرفة الدينية فحسب، بل تساهم أيضاً في ترسيخ القيم الروحية وتنمية الوعي الأخلاقي، وبناء شخصية متوازنة قادرة على التفاعل مع المتغيرات العالمية دون فقدان الهوية الإسلامية. كما تُعد التربية الإسلامية إطاراً شاملاً في تكوين الأخلاق والمعايير السلوكية، مما يجعلها أداة أساسية في حماية الأجيال من التأثيرات السلبية للعصر الرقمي وتعزيز المسؤولية الأخلاقية لديهم (Sari et al., 2025).

ومع التطور التكنولوجي السريع أسهمت العصر الرقمي في إحداث تغييرات كبيرة في سلوك الجيل المعاصر ولاسيما للأطفال، مما أسهم في ظهور بعض المشكلات السلوكية والأخلاقية مثل في ضعف القيم، وقلة

التعاطف، وزيادة النزعة الفردية. كما أن التأثير بالمحتوى الرقمي والثقافات الأجنبية قد يؤثر سلبا على تكوين شخصية الطفل. ولذلك، تبرز أهمية التربية، ولاسيما التربية الإسلامية، في غرس القيم الأخلاقية وتوجيه الأطفال لاستخدام التكنولوجيا بشكل إيجابي ومتوازن، بما يساعدهم على مواجهة تحديات العصر الرقمي بحكمة ومسؤولية (Kurniawan et al, 2023).

ومع التقدم التكنولوجي ظهرت ابتكارات متنوعة في وسائل الدعوة والتعليم، من بينها الوسائط الرقمية والتطبيقات التعليمية الموجهة للأطفال (Priantiwi and Abdurrahman, 2023). ومن هنا يظهر تحديا تربويا واضحا في كيفية استخدام فيديو آمن ومفيد لتنمية الأدب الإسلامي لدى الأطفال منذ الصغر، خاصة في مناسبات دينية مهمة مثل عيد الفطر. حيث تُعرض سنن وآداب خاصة يمكن ترسيخها عبر إعلام مرئي مناسب، وتتطلب الإجابة عن هذا التساؤل دراسة نقدية لمحتوى الفيديو وطريقة عرضه، مع فهم الجوانب التربوية والدعوية التي يعتمد عليها منتج المحتوى . (Yusliani et al., 2024)

تناولت عدة دراسات سابقة موضوع الإعلام الرقمي والتربية الإسلامية للأطفال من زوايا متعددة. فقد بحثت دراسة تيارا نورفينغكان ومامان عبد الرحمن في تحليل المحتوى التعليمي عبر وسائل الإعلام الرقمية، وأظهرت أهمية المنصات الرقمية في تقديم المحتوى التعليمي بأساليب جذابة ومؤثرة (Priantiwi & Abdurrahman, 2023) كما أشارت دراسة حمدي يوسلياني وآخرين إلى أهمية تعليم الآداب الإسلامية للأطفال قبل تعليم العلوم الأخرى لما لذلك من أثر في تكوين شخصية الأطفال وتنمية سلوكهم الأخلاقي (Yusliani et al., 2024). وإضافة إلى ذلك، أوضحت دراسة ميلدا أماليا دور الوسائط الرقمية الإسلامية الموجهة للأطفال في تعزيز القيم الدينية داخل البيئة الأسرية في العصر الرقمي (Amalia et al., 2024). وعلى الرغم من أهمية هذه الدراسات، إلا أنها لم تتناول بشكل خاص تحليل المحتوى الدعوي الرقمي في الرسوم المتحركة المرتبطة بآداب المناسبات الإسلامية للأطفال عبر منصة يوتيوب، وهو ما يكشف عن وجود فجوة بحثية تستدعي المزيد من الدراسة والتحليل. كما تؤكد بعض الدراسات الحديثة أهمية توظيف الوسائط الرقمية في تعزيز القيم الإسلامية لدى الأطفال، لما لها من تأثير فعال في تشكيل السلوك وتنمية الوعي الديني . (Gunawan et al., 2023) وتشير دراسات أخرى إلى أن استخدام الوسائط الرقمية يساهم في تنمية القيم الدينية وتعزيز السلوك الأخلاقي لدى الأطفال في البيئة التعليمية المعاصرة (Mangestuti and Aziz, 2023) .

وتكمن أصالة هذه الدراسة في تركيزه على تحليل المحتوى الدعوي الرقمي المرتبط بآداب المناسبات الإسلامية للأطفال، من خلال دراسة فيديو سنن عيد الفطر في قناة Al Firqotun Najiyah Kids على منصة يوتيوب، مع التركيز على الجوانب الدعوية والتربوية في تقديم القيم والآداب الإسلامية بأسلوب بصري يتناسب مع خصائص الأطفال واحتياجاتهم في العصر الرقمي. وتتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بتركيزها على تحليل المحتوى الدعوي الرقمي في الرسوم المتحركة المرتبطة بآداب المناسبات الإسلامية للأطفال، وليس مجرد تناول دور الوسائط الرقمية في التعليم أو التربية بشكل عام. كما أنها تعتمد على تحليل نموذج تطبيقي محدد، وهو فيديو سنن عيد الفطر على منصة يوتيوب، مع الاهتمام بالجوانب الدعوية والتربوية في طريقة عرض المحتوى، إلى جانب استكشاف رؤية منتج الفيديو ومقاصده. وبذلك، تقدّم هذه الدراسة إسهاماً نوعياً في سدّ الفجوة البحثية من خلال الجمع بين التحليل الإعلامي والتربوي في سياق رقمي معاصر موجه للأطفال.

منهج البحث

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتنتمي إلى البحث الكيفي، الذي يهدف إلى فهم الظواهر الاجتماعية وتحليل معانيها في سياقها الطبيعي، حيث يعدّ الباحث أداة رئيسة في جمع البيانات وتحليلها، ويتم ذلك بطريقة استقرائية للوصول إلى نتائج تعكس واقع الظاهرة المدروسة (sugiyono 2020). ويندرج هذا البحث ضمن الدراسة المكتبية، وذلك عبر مراحل منهجية تبدأ بجمع البيانات من المصادر الرقمية المختارة، ثم تنظيمها وتصنيفها وفق وحدات تحليل محددة، تليها عملية الترميز لاستخراج الفئات الدلالية المرتبطة بالقيم الدعوية، ثم تحليلها وتفسيرها في ضوء السياق الاجتماعي والثقافي، وصولاً إلى استخلاص النتائج بصورة علمية دقيقة.

ويجرى هذا البحث في إطار البيئة الرقمية، حيث تمثل الفيديوهات المتحركة المنشورة عبر المنصات الرقمية مثل يوتيوب مجالاً للدراسة والتحليل. ولا يعتمد هذا البحث على مستجيبين مباشرين، نظراً لاعتماده على تحليل المحتوى الرقمي بدلا من جمع البيانات الميدانية. حيث تجمع البيانات من الكتب والمقالات العلمية والمصادر ذات الصلة، ويتم اختيار هذه المصادر وفق معايير علمية، من حيث الصلة بموضوع البحث، وحدثة النشر، ومصداقية الجهة الناشرة، بما يضمن الحصول على بيانات دقيقة وموثوقة. بهدف تحليل الظواهر الدعوية فهماً منهجياً، وهو ما يتوافق مع طبيعة البحث الكيفي القائم على تحليل الأدبيات بشكلٍ منظم (Saefullah, 2024).

يعتمد البحث على المدخل التفسيري والاجتماعي لفهم مضامين الرسائل الدعوية في الفيديوهات المتحركة وتحليل أثرها في المجتمع، بينما يتم تحليل البيانات باستخدام أسلوب تحليل المضمون لاستخراج القيم والرسائل الدعوية بصورة منهجية منظمة. وتتمثل وحدات التحليل في المشاهد البصرية، والنصوص الحوارية، والرموز الدلالية التي تتضمنها الفيديوهات المتحركة، لما لها من دور في إيصال الرسائل الدعوية بشكل غير مباشر. كما يتم قياس فاعلية الرسائل الدعوية من خلال مؤشرات تحليلية، مثل وضوح الرسالة، ومدى توافقها مع القيم الإسلامية، وتأثيرها المحتمل في سلوك المتلقي خاصة فئة الأطفال. ولضمان مصداقية النتائج، يعتمد البحث على التحقق من صحة البيانات من خلال المقارنة بين المصادر المختلفة، وتحليلها بشكل نقدي ومنهجي.

النتائج والمناقشة

أ. نتائج البحث

وجدت الباحثة أن فيديو سنن عيد الفطر على قناة Al Firqotun Najiyah Kids يتضمن عددا من الآداب الإسلامية المتعلقة بيوم العيد. ومن خلال تحليل محتوى الفيديو تبين أن هناك ستة آداب رئيسية سيتم بيانها في هذا المبحث، وهي: استحباب الاغتسال يوم العيد، ولبس أحسن الثياب، والأكل قبل الخروج إلى صلاة عيد الفطر، والتكبير يوم العيد، والرجوع من صلاة العيد بطريق يختلف عن الطريق الذي ذهب منه. وتوضح الباحثة هذه الآداب فيما يأتي من خلال تحليل المشاهد والمضامين الواردة في الفيديو.

١. استحباب الاغتسال قبل ذهاب إلى المسجد

من الأخلاق الإسلامية التي يفضل على المسلم الالتزام بها قبل الذهاب إلى المسجد في العيد هو الاغتسال، لأن فيه دلالة على النظافة وإظهار الفرح بهذه الشعيرة الكبيرة. توجد الأدلة الشرعية التي تدل على استحباب الاغتسال في العيد، قال الله تعالى: ﴿حُدُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ (الأعراف: ٣١) مما يبرز أهمية التزين والنظافة عند الذهاب إلى أماكن العبادة. روي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه كان يقوم بالاغتسال الفطر قبل أن يتوجه إلى المصلى (HR.Malik) في الموطن. هذا يدل على اهتمام السلف الصالح بالاغتسال قبل التوجه لصلاة العيد، لما يحمله من تعظيم لهذه الشعيرة وإظهار لمظهر جميل بين المسلمين.

تتفق هذه النتيجة مع ما ذكر آنفاً أن المسجد مكان مقدس ومكرم لدى المسلمين، فهو ليس مجرد موضع لأداء الصلاة فحسب، بل يعد كذلك مركزاً مهماً لتعزيز الروابط الاجتماعية وتطوير شؤون المجتمع. كما يؤكد هذا المفهوم ما أورده ابن منظور من أن المسجد هو موضع السجود، وما بينه الزجاج من أنه كل مكان يعبد الله فيه، الأمر الذي يعكس مكانته العظيمة وكونه من أحب البقاع إلى الله تعالى (Asri, Norzi, and Nazmi, 2024)

٢. التزين وارتداء أفضل الملابس في العيد و استخدام العطر خاص للرجل

يؤكد القيم التربوية للأطفال في الحرص على المظهر المناسب أثناء أداء العبادات. وقد نبه القرآن الكريم إلى ضرورة التزين عند الذهاب إلى دور العبادة، فقال الله تعالى: ﴿يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ (الأعراف: ٣١)، وهي آية تدل على فضل الاستعداد بالمظهر الجميل عند تأدية العبادات. ثبت في السنة أن النبي ﷺ كان يلبس أحسن ما يجد في العيدين، حيث روي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن عمر رضي الله عنه كان يشتري جبة من إستبرق تباع في السوق، فأخذها وقدمها إلى رسول الله ﷺ قائلاً: "يا رسول الله اتبع هذه لتجمل بها للعيد والوفود (HR.Bukhori)، مما يدل على جواز التزين وإظهار الفرح في هذه المناسبة العظيمة ضمن حدود الاعتدال والالتزام بالآداب الشرعية.

تتفق هذه النتيجة مع ما ورد أن التزين ولبس أجمل الملابس في العيد من الآداب الإسلامية التي تعكس السعادة بنعم الله وإحياء شعائر الإسلام بشكل جميل ومحبوب، خصوصاً عند التوجه لصلاة العيد واجتماع المؤمنين. الإسلام يشجع على النظافة والمظهر الجيد بلا مبالغة أو تكلف، لأن ذلك يعزز الشعائر ويدخل الفرح على النفس والآخرين (An najmi, 2026).

٣. الأكل قبل صلاة عيد الفطر

الأكل قبل صلاة عيد الفطر من السنن المستحبة التي كان يحرص عليها النبي صلى الله عليه وسلم، حيث يبدأ المسلم العيد بالأكل قبل الخروج إلى الصلاة تعبيراً عن انتهاء صيام شهر رمضان وإظهار الفرح بهذه الشعيرة. وغالباً ما يكون الأكل من التمر اقتداءً بسنة النبي، كما ورد في حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو الفطر حتى يأكل تمرات... ويأكلهن وتراً (HR.Bukhori No, 953). وتتفق هذه النتيجة مع أن هذا السلوك يسهم في تعليم المسلمين، خاصة الأطفال، معاني اتباع السنة والاستعداد لعيد بروح من السرور والامتنان للتعاليم الإسلامية (An najeed, 2025).

٤. استحباب التكبير في الطريق إلى صلاة العيد

التكبير من السنن المحبة لدى الخروج من المنزل متوجهاً إلى موقع صلاة العيد، حيث يستحب للمسلم أن يذكر الله وتعظيمه تعبيراً عن الفرح بهذه الشعيرة العظيمة وإحياء لسنن الإسلام في العيد. يساعد التكبير على تهئية النفس روحياً واستحضار معاني الشكر لله على إتمام العبادة، ويضفي أجواءً إيمانية رائعة في المجتمع عند تكراره من قبل المسلمين في الميادين. يظهر مشروعية التكبير من قول الله تعالى: ﴿وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَيْتُكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (البقرة: ١٨٥). وحيث يدل على استحباب تعظيم الله بالتكبير بعد الانتهاء من العبادة. وأخرجه البخاري ومسلم من حديث أم عطية رضي الله عنها قالت: كنا نؤمر بالخروج في العيدين، والمخبة، والبكر. قالت: الحيز يخرجن فيكن خلف الناس، يكبرن مع الناس (HR.Bukhori)

تتفق هذه النتيجة مع ما ورد أن النية من ذكر الله وتكبيره وحمده هي تنشيط عظمة الله وكبريائه في القلوب لتتوجه إليه وحده في جميع الأوقات، وتقبل الأرواح على طاعته، وتحميه وتتوكل عليه دون سواه؛ لأنه العظيم الذي لا أعلى منه، والرازق الذي تأتي منه جميع النعم، والمملك الذي كل ما عده في خدمته، والخالق الذي أوجد كل شيء (Ahmad, 2023).

٥. المصافحة وتبادل التهاني بعد صلاة العيد

من العادات الطيبة التي تعبر عن والمودة بين المسلمين بعد أداء صلاة العيد. في هذه الأوقات يحرص الأفراد على إظهار الفرح المستحق وتعزيز روابط الحب والتسامح عبر تبادل عبارات الدعاء والقبول مثل تقبل الله منا ومنكم، كما تساهم المصافحة في إزالة ما قد يوجد في القلوب من خلاف وتقوية علاقة بين المسلمين. تتوافق معاني هذا السلوك مع أهداف الشريعة التي تشجع على الألفة وحسن المعاملة، قال الله تعالى: إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (الحجرات: ١٠)، كما قال الله سبحانه ﴿وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا﴾ (النساء: ٨٦)، مما يدل على فضل تبادل التحيات الحسنة ونشر السلام بين الناس، لا سيما في المناسبات السعيدة كعيد الفطر وعيد الأضحى حيث يجتمع المسلمون على الفرح والطاعة.

أن تعتبر المصافحة وتبادل التهاني بعد صلاة العيد من العادات الجيدة التي التزم بها المسلمون، وقد ذكر عن بعض الصحابة رضي الله عنهم أنهم كانوا إذا التقوا في العيد يقول كل منهم للآخر: "تقبل الله منا ومنكم"، مما يظهر جواز هذا العمل. يعكس هذا التصرف روح الأخوة والمحبة بين المسلمين، ويساعد في إزالة ما يمكن أن

يكون في النفوس من تناقض. تتوافق تفسيراته مع أهداف الشريعة في تعزيز الألفة وحسن التعامل، فقد قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾ (الحجرات: ١٠). وبذلك فإن تقديم التهاني في العيد يعتبر من العادات الاجتماعية المقبولة التي تقوي العلاقات الإيمانية بين المسلمين (Ramdhani 2024).

٦. تطبيق سنة تغيير الطريق بعد صلاة العيد

تطبيق سنة تغيير المسار بعد صلاة العيد يعني أن يذهب المسلم لأداء صلاة العيد من طريق، ثم يعود إلى منزله من طريق مختلف، اتباعاً لسنة النبي ﷺ. وقد جاء ذلك في الحديث الصحيح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: «كان النبي ﷺ إذا جاء عيد خالف الطريق» (HR.Bukhori). وهذا يظهر فضل تغيير الطريق في العيد لما له من إحياء السنة وإظهار شعائر الإسلام. ومن المبادئ التربوية والاجتماعية في هذه السنة: التعبير عن الفرح بمناسبة العيد في عدة أماكن، وفتح المجال للقاء عدد أكبر من المسلمين وتبادل التهاني والدعوات، فضلاً عن تعزيز روح الألفة والمحبة في المجتمع. كذلك يعتبر تغيير المسار وسيلة لتجديد النية والإحساس بعظمة هذه المناسبة الدينية، إذ يصبح العيد فرصة لتقوية الروابط الاجتماعية ونشر السلام بين الأفراد.

ب. المناقشة

تظهر نتائج هذا البحث أن استخدام الفيديوهات المتحركة يُعد وسيلة فعالة في تقديم القيم والآداب الإسلامية للأطفال لا يقتصر تأثيرها على الجانب المعرفي فحسب، بل يمتد إلى الجوانب السلوكية والوجدانية. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء عدد من الأطر التربوية والإعلامية المعاصرة، مع ربطها بشكل مباشر بالمحتوى محل الدراسة.

ومن الناحية التربوية، تتسم الوسائط المتحركة بقدرتها على تحويل المفاهيم المجردة إلى صور حسية مدعومة بالصوت والحركة، مما يجعلها أكثر قابلية للفهم والاستيعاب لدى الأطفال. ويتجلى ذلك بوضوح في الفيديو محل الدراسة، حيث تم عرض سنن العيد مثل الاغتسال والتكبير وتغيير الطريق في سياق بصري قصصي مبسط، الأمر الذي يساهم في ترسيخ هذه القيم في ذهن الطفل بصورة تدريجية. وهذا يتوافق مع ما تشير إليه النظريات التربوية الحديثة من أن التعلم القائم على الوسائط المتعددة يعزز الانتباه ويزيد من فاعلية اكتساب المعرفة.

ومن حيث الفاعلية التعليمية، تدعم نتائج هذا البحث ما توصلت إليه الدراسة التجريبية التي أجرتها لنا والتي أثبتت أن استخدام الوسائط المتحركة يؤثر بشكل ملحوظ في تحسين نتائج التعلم، حيث بلغ معدل التحسن في المجموعة التجريبية 70 مقارنة بـ 52 في المجموعة الضابطة (lina novita 2019). وهذا يدل على أن توظيف

الرسوم المتحركة لا يسهم فقط في جذب الانتباه، بل يؤدي أيضاً إلى تحسين التحصيل العلمي بشكل ملموس. وعلى مستوى التحليل الأشمل، تتعزز هذه النتيجة من خلال الدراسات التحليلية التي تناولت مجموعة من الأبحاث، حيث أظهرت نتائج الدراسة التحليلية (Khomaidah and Harjono 2019).

وكذا أن استخدام الوسائط المتحركة في التعليم يؤدي إلى ارتفاع متوسط نتائج التعلم من 63.353 إلى 78.575، مع نسبة تحسن بلغت 27.099%. وهذا يؤكد أن فاعلية الوسائط المتحركة ليست حالة فردية، بل هي ظاهرة تعليمية متكررة ومدعومة بأدلة علمية متعددة. ومن الجانب النفسي والتربوي، لا يقتصر تأثير الوسائط المتحركة على الجانب المعرفي فقط، بل يمتد إلى الجوانب الوجدانية والتحفيزية. فقد بينت دراسة يوليانشة أن استخدام الوسائط التعليمية القائمة على الرسوم المتحركة يسهم في زيادة دافعية التعلم لدى الطلاب وتحسين مشاركتهم في العملية التعليمية (Yuliansyah, 2018). وهذا يفسر قدرة الفيديوهات المتحركة على التأثير في سلوك الأطفال، خاصة عند عرض القيم الإسلامية في مواقف قصصية تفاعلية.

وتشير الدراسة إلى أن استخدام الوسائط الرقمية المرئية، مثل الرسوم المتحركة، يعد وسيلة فعالة وجذابة لغرس الآداب الإسلامية في نفوس الناشئة. فهذه الوسائط تساهم في تبسيط المفاهيم الدينية وتحويلها إلى سلوكيات تطبيقية يسهل على الأطفال والمراهقين الاقتداء بها في حياتهم اليومية. وبذلك، يصبح المحتوى الرقمي الهادف أداة استراتيجية لمواجهة التحديات الأخلاقية في عصر العولمة الرقمية (Khatimah and Hanifah, 2025). مع مراعاة الخصائص العمرية للأطفال، تؤكد نتائج الدراسة على أن توظيف الرسوم المتحركة كأداة دعوية رقمية يساهم بفعالية في جذب انتباه الجمهور المعاصر وتوصيل القيم الإسلامية بطريقة إبداعية ومشوقة، مما يبرهن على أن الإبداع الفني يعد وسيلة عصرية لمواكبة تحديات العصر. (Marhamah et al, 2025).

وبناءً على ما سبق، يمكن القول إن الفيديوهات المتحركة تمثل أداة استراتيجية فعالة في التربية الإسلامية المعاصرة، لما تتميز به من قدرة على الدمج بين التأثير المعرفي والعاطفي والسلوكي. إلا أن تحقيق أقصى فاعليتها يتطلب توظيفها بشكل متوازن يجمع بين الجاذبية البصرية والعمق التربوي، مع مراعاة الخصائص العمرية للأطفال. وتتلخص الدراسة إلى أن فعالية التربية الإسلامية في تشكيل الأخلاق لا تقتصر على الوسائل الرقمية فحسب، بل تعتمد بشكل أساسي على قدرة المربين على تكييف المناهج التعليمية لتناسب احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة. إن استخدام أساليب التكرار والمحاكاة والقُدوة الحسنة يمثل ركيزة أساسية لضمان وصول القيم الدينية إلى

كافة فئات المجتمع دون استثناء. وهذا يؤكد على شمولية الرسالة الإسلامية التي تهتم ببناء الشخصية الأخلاقية لكل فرد وفقاً لقدراته وإمكاناته (Hanifah, Zamroji, and Sidik, 2025).

خلاصة البحث

خلاصة البحث إلى أن الفيديوهات المتحركة تمثل وسيلة فعالة في تقديم القيم والآداب الإسلامية للأطفال، خاصة في سياق المناسبات الدينية مثل عيد الفطر. وقد أظهرت نتائج تحليل المحتوى أن الفيديو محل الدراسة يتضمن مجموعة من السنن والآداب الإسلامية، منها: الاغتسال، والتزين، والأكل قبل الصلاة، والتكبير، وتبادل التهاني، وتغيير الطريق، حيث تم عرضها بأسلوب بصري مبسط يتناسب مع خصائص الأطفال واحتياجاتهم الإدراكية. كما بينت الدراسة أن توظيف الرسوم المتحركة لا يسهم فقط في تبسيط المفاهيم الدينية، بل يعزز أيضاً من ترسيخ القيم في السلوك من خلال التكرار البصري والتأثير العاطفي، وهو ما يتوافق مع نتائج الدراسات التربوية والإعلامية الحديثة. وقد أكدت المناقشة أن هذا النوع من الوسائط يمتلك قدرة كبيرة على الجمع بين الأبعاد المعرفية والوجدانية والسلوكية في عملية التعلم.

وعلى الرغم من هذه الفاعلية، تشير الدراسة إلى ضرورة تحقيق التوازن بين الجاذبية البصرية والعمق التربوي، لضمان فهم أكثر شمولاً للقيم المقدمة، خاصة لدى فئة الأطفال. كما تبرز أهمية الدور المساند للأسرة والمؤسسات التعليمية في توجيه الأطفال وتعزيز ما يتلقونه من محتوى رقمي. وبناءً على ذلك، توصي الدراسة بضرورة تطوير المحتوى الدعوي الرقمي الموجّه للأطفال، من خلال توظيف الرسوم المتحركة بأساليب تربوية مدروسة، تراعي الخصائص العمرية وتستند إلى القيم الإسلامية الأصيلة. كما تدعو إلى إجراء المزيد من الدراسات التحليلية والتجريبية في مجال الإعلام الدعوي الرقمي، لقياس أثره بشكل أعمق في تشكيل سلوك الأطفال وتنمية وعيهم الديني في ظل التحولات الرقمية المتسارعة.

المراجع

- Aḥmad, al-Shaykh Nidā' Abū. 2023. *Al-Takbīr fī al-ʿĪdayn min ḥīna al-khurūj*.
- Al-A-Najmī, Muḥammad ibn Yaḥyā ibn Ḥasan. 2026. *Aḥkām al-nawāzil al-ijtimāʿiyyah al-nāshiʾah ʿan al-iqāmah khārij diyār al-Islām*. Kuliyāt al-Sharaf al-ʿArabī, al-Riyāḍ.
- Amalia, Milda, Abd Rachman Assegaf, Achmad Zainal Arifin, and Milda Amalia. 2024. "Digital Media as a Symbol of Piety : The Use of Smart Hafiz in Muslim Middle-Class Families" 7 (2): 317–26. <https://doi.org/10.37680/muharrik.v7i2.6702>.
- Asri, Mohd, Mohd Norzi, and Fatin Nazmin. 2024. "Adab-Adab Masjid Mengikuti Sudut Pandang Imam Nawawi Dalam Kitab Riyadussolihin." *Al Mimbar: International Journal of Mosque, Zakat And Waqaf Management* 4 no.2: 127–35.
- Gunawan, Bambang, Kantor Kementerian, Agama Kabupaten, and Way Kanan. 2023. "Implementasi Manajemen Pendidikan Karakter Dalam Mengembangkan Minat , Sikap Dan Perilaku Positif Siswa Di MA Nurul Iman Kasui Kabupaten Way Kanan" 3: 6328–41.
- Hanifah, Resi, Qonita Zamroji, and Fajar Sidik. 2025. "Metode Pembelajaran Pendidikan Agama Islam Dalam Pembentukan Akhlak Anak Tunagrahita.." *Proceeding of International Conference on Islamic Studies* 7 (1): 2951–65.
- Khatimah, Husnul, and Resi Hanifah. 2025. "The Da ' Wah Approach of Ustadz Subhan Bawazier in Building the Morals of Adolescents in the Digital Age." *Proceeding of International Conference on Islamic Studies* 7 (1): 2717–35.
- Khomaidah, Siti, and Nyoto Harjono. 2019. "Meta Analisis Efektivitas Penggunaan Media Animasi ." *Indonesian Journal Of Education Research And Review* 2 (2): 143–48.
- Kurniawan, Ade, Seindah Imani Daeli, Masduki Asbari, and Gunawan Santoso. 2023. "Krisis Moral Remaja Di Era Digital." *Literaksi: Jurnal Manajemen Pendidikan* 01 (02): 21–25. <https://literaksi.org/index.php/jmp/article/view/9/11>.
- lina novita, anggun nivianty. 2019. "Pengaruh Penggunaan Media Pembelajaran Audio Visual Animasi Terhadap Hasil Belajar Subtema Benda Tunggal Dan Campuran." *JTIEE* 3 (1): 46–53.
- Mangestuti, Retno, and Rahmat Aziz. 2023. "Enhancing Students' Religiosity in Educational Context: A Mixed- Methods Study in Islamic High School" 4 (2): 209–24.
- Marhamah, Balqist, Abdul Aziz, Hisan Mursalin, and Stiba Ar-raayah Sukabumi. 2025. "Analyzing the Da ' Wah Strategy of Muhammad Nuzul Dzikri ' s YouTube Channel Using Animation." *Proceeding of International Conference on Islamic Studies* 7 (1):

2324–35.

- Priantiwi, Tiara Nurfingkan, and Maman Abdurrahman. 2023. "Analisis Konten Pembelajaran Bahasa Arab Pada Media Tiktok." *Jurnal Ilmiah Profesi Pendidikan* 8 (3): 1365–71. <https://doi.org/10.29303/jipp.v8i3.1502>.
- Ramdhani, Fajri Zulia. 2024. "Eid Al-Fitr Preserves The Relations of Muslim and Klungkung Royal Palace." *Nadwa: Jurnal Pendidikan Islam* 18 (1): 25–42. <https://doi.org/10.21580/nw.2024.18.1.20245>.
- sugiyono. 2020. "Metodologi Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R & D." In , 2019th ed., 231–35. Alfabeta, CV.
- Yuliansyah. 2018. "Efektivitas Media Pembelajaran Powerpoint Berbasis Powerpoint." *Efisiensi - Kajian Ilmu Administrasi* XV (2): 24–32.
- Yusliani, Hamdi, M. Riza Muarrif, Emawati Emawati, and RA Nadiya Anggraeni. 2024. "Urgensi Pendidikan Adab Sebelum Ilmu Bagi Usia Kanak: Kontribusi Pemikiran Imam Al-Ghazali Bagi Zaman Kontemporer." *Bunayya : Jurnal Pendidikan Anak* 10 (1): 112–25. <https://doi.org/10.22373/bunayya.v10i1.24770>.